الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل بين أطفال الريف وأطفال الحضر

The difference in The Attitude towards Child Literature between Rural and Urban children

إعداد الباحثة

شيماء مصطفى مرسي محمد

إشراف

أ.م.د/وهمان همام السيد فراج

دكتور الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

م.د/رشا محمد محمد عبد الدايم

مدرس رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة حلوان

abstract Study

The difference in The Attitude towards Child literature between Rural and Urban children

This study aims to know The difference in The Attitude towards Child literature between Rural and Urban children and to Know The difference in The Attitude towards Child literature between males and females.

The sample study was formed form (140) children (70) form Urban and (70) form Rural.

The study findings were

1-there were statically significant difference between scores Average males and females on The Attitude towards Child literature scale for females at (0.05)

2- there were not statically significant difference between scores Average Rural and Urban children on The Attitude towards Child literature scale.

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل بين أطفال الريف وأطفال الحضر ، وكذلك الكشف عن الفروق بين الأطفال التي تعزى لمتغير النوع.

وقد تكونت عينة البحث من (140) من تلاميذ المرحلة الابتدائية موزعة كالآتي:

1 . (70) من أطفال الريف (35)ذكور،(35)إناث. -2(70) من أطفال الحضر(35) ذكور و(35) إناث.

وأظهرت النتائج:

1 . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل لصالح الإناث.

2 . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الريف وأطفال الحضر على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل.

المقدمة

يحظى أدب الطفل في الأونة الأخيرة باهتمام الجميع من باحثين وتربويين ومتخصصين ومعهم الدولة ومن قبلهم جميعاً الطفل كل حسب توجهاته وأغراضه ونظراً لما يتضمنه من أثر مثمر على طفل اليوم ورجل الغد إضافة إلى تضمنه العديد من الأنشطة الترويحية والتثقيفية والاجتماعية التي يحتاجها الطفل .

وقد تشعب مفهوم أدب الأطفال في الوقت الحاضر ،ليعني فن الكتابة أو مجموعة الآثار التي يتجلى فيها العقل الإنساني بالإنشاء مراعياً قواعد خاصة تسمى قواعد الكتابة الفنية .(عبد الفتاح أبو معال 13:1984)

ويعرفه رضوان بأنه" الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواءً كان تعبيراً شفهياً أم تحديداً ويدخل في هذا المفهوم قصص الأطفال ومسرحياتهم"(محمد رضوان8:1986).

ويختلف العلماء في تحديد المقصود بأدب الأطفال ولكننا نستطيع في إجمال أن نقول أنه "كل خبرة لغوية لها شكل فني ممتعة وسارة يمر بها الطفل ويتفاعل معها فتساعد على إرهاف حسه الفني والسمو بذوقه الأدبي ونموه المتكامل فتسهم بذلك في بناء شخصيته وتحديد هويته وتعلمه فن الحياة" (هدى قناوي 11:1994).

ويؤكد كنعان على ذلك مضيفاً أن الأدب هو الفن الذي أبدعه الكتاب والشعراء من جميل الشعر والنثر ،كما أنه مصور للعواطف الإنسانية وراسماً للناس صور الحياة على اختلافها في الطبيعة والمجتمع والسياسة وغيرها مما يجلب للسامع والقارىء متعة ومسرة وبذلك يعد الأدب فناً عظيماً من الفنون الجميلة أداته اللغة التي تصور ما به من أفكار وأحاسيس .(أحمد علي كنعان 63:1995).

ويعد أدب الأطفال وسيطا تربوياً ،يتيح الفرصة أمام الأطفال لمعرفة الإجابات على أسئلتهم واستفساراتهم ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال ،فهو ينمي الإبداع

من خلال عملية التفاعل والتمثيل والامتصاص واستشارة المواهب وتقبل الخبرات الجديدة التي يقدمها أدب الأطفال.(حسن شحاتة 11:2000)

ويرى نجيب أن أدب الأطفال يسمح للطفل من خلال أشكاله المختلفة التفاعل معها ويتقمص لا شعورياً الشخصية التي تعجبه بكل ما فيها وبذلك ينمو وتتعمق هويته ويكتسب ثقافته وقيم مجتمعه ،مما يحقق ثراءه الفكري وينمي إدراكه وقدرته التي تساعده على التمييز بين النافع والضار وتعرفه قضايا مجتمعه وتنمي أحساسيه ومشاعره (أحمد نجيب 2000،26:25)

مشكلة البحث:

تقيم الباحثة بالريف وتعمل بالحضر كمعلمة لغة عربية وبعد اطلاعها على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أدب الطفل وجميعها تناولت الفروق من حيث النوع فقط دون التطرق للفروق من حيث البيئة باستثناء دراسة فاطمة بركات (2009) التي أشارت إلى وجود فروق في الاتجاه نحو القراءة الحرة .فأرادت أن تعرف ما إن كان هناك فروق في الاتجاه نحو أدب الطفل يعزى لمتغير البيئة أم لا؟ وقد صاغت المشكلة في صورة تساؤلات فجاءت كالآتي:

تساؤلات البحث:

1 . هل هناك فروق في الاتجاه نحو أدب الطفل بين أطفال الريف وأطفال الحضر؟

2 . هل هناك فروق في الاتجاه نحو أدب الطفل تعزى لمتغير النوع؟

أهداف البحث:

1 . الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل بين أطفال الريف وأطفال الحضر.

2 . الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل التي تعزى لمتغير النوع.

أهمية البحث:

1 . إمداد القائمين بالكتابة للطفل بصورة حقيقية عن اتجاهات الطفل نحو الأدب الموجه إليهم وفقاً لميوله واحتياجاته.

2 . خلق قنوات اتصال فعلية بين الطفل المتلقي وبين القائمين على كتابة الأدب الموجه إليه من خلال أدوات إحصائية .

3 . عدم وجود دراسة نفسية عربية–في حدود علم الباحثة– تناولت الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل.

4 . تناول مفهوم هام وهوالاتجاه نحو أدب الطفل لعينة تعد في أشد الحاجة للاهتمام.

حدود البحث:

1 . **حدود موضوعية**:يتناول البحث الحالي الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل وتتحدد دقة نتائجه بدقة الأدوات المستخدمة.

2 . **حدود مكانية**:وقد اقتصر البحث الحالي على التطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالريف والحضربمحافظة القليوبية.

3 . **حدود زمنية**:تم التطبيق في النصف الأول من العام الدراسي 2020/ 2019.

مصطلحات البحث:

أدب الطفل Child Literature

يثير مصطلح أدب الطفل الكثير من التساؤلات خاصة لدى الباحثين كونه مصطلح ذو دلالات مستحدثة لم يتبلور في أدبنا العربي الحديث إلا في العقود الأربعة الحديثة ولكن المتفق عليه أن الأدب هو الغذاءا لنفسي والفكري والعاطفي للطفل فعن طريقه تتحق له المتعة،وبه تتسع قدراته وتثرى ثقافته ويتشبع فضوله،ويمكن إجمال الغايات التي يتطلع إلى تحقيقها عن طريق تقديم أدب أطفال يتسق مع الاحتياجات النفسية للأطفال.

مفهوم أدب الطفل

يرى الفيروز آبادي أدبه علمه ،فتأدب واستأدب ،والأدب أدب النفس والدرس وحسن التناول.(الفيروز آبادي58:1991)

الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس وسُمي أدباً لأنه يؤدب الناس إلى المحامد ويناهم عن المقابح ،وأصل الأدب الدعاء ،والأدب هو الظرف وحسن التناول وفلان استأدب بمعنى تأدب.(ابن منظور 78:1993)

الطفل لغة:

وفي لسان العرب الطفل: الصغير من كل شيء (ابن منظور1993:132)

ويقول الله تعالى بسورة النور» وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا « (سورة النورالآية:59)

الطفولة اصطلاحاً:

وتعني إنشاء الصغير حالاً فحال إلى حد التمام وتربيته ورعايته فهو المأخوذ بالحنو والتربية والتعليم والتثقيف من مهده حتى يصل لمرحلة البلوغ أي أن الطفولة تعني إنشاء الصغير وتربيته ورعايته (أحمد زلط 11:2008)

ويؤكد كل من Wolf 2001 و cookather2002و Breault2003 على ضرورة إعداد المعلمين إعداداً جيداً للارتقاء بتلاميذهم من خلال إلمامهم بأدب الطفل وأشكاله.

ويرى Hanauer2002 أن مشاركة المعلمين لتلاميذهم القراءة يسهم في تزويدهم بعادات القراءة الإيجابية Hanauer2002:200.

أطفال الريف: وهم الأطفال الذين يتخذون من الريف سكناً يعيشون على أرضه ويتعلمون في مدارسه ويترددون على قصور ثقافته إن توفرت ويشمل الريف القرى والنجوع ويعمل معظم سكانه بحرفة الزراعة.

أطفال الحضر: وهم الأطفال الذين يتخذون من المدن سكناً يعيشون على أرضها ويتعلمون بمدارسها ويترددون على قصور ثقافتها ويعمل معظم سكانها بالمصانع والشركات والأنشطة الخدمية.

ويعرف كمال الدين حسين فيعرفه على أنه "تلك الإبداعات الإنسانية التي اصطلح على تسميتها بالإبداعات الأدبية أو الأدب ،والأدب يدل على مجموعة من الإبداعات التي تتوسل بالكلمة سواء كانت شفهية أم مكتوبة بخلق التواصل بين المبدع والمتلقي. (كامل الدين حسين 90:2000)

كما تدور تعريفات أدب الأطفال حول كونه جنس أدبي مركب حيث عرفه طعيمة على أنه "الأعمال الفنية التي تُنقل إلى الطفل عن طريق وسائل الاتصال المختلفة

والتي تشتمل على أفكار وأخيلة تعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق مع مستويات نموهم المختلفة" (رشدي طعيمة 24:2001).

والأدب الموجه للأطفال سواء من الكبار أو من الأطفال أنفسهم فهو يشمل كافة الصور الأدبية من قصة وشعر وحكاية وكتب ومعلومات علمية وأخلاقية ،ومسرحية وموسعات للطفولة وغيرها من الألوان ،فهو يتميز بأنه موجه ويسير على أسس تربوية وأخلاقية دقيقة لا تخرج عن قيم وأخلاق المجتمع ،عكس إبداعات الكبار والتي يطلق لها العنان في مختلف الاتجاهات.(محمود حسن إسماعيل 2004،26:25)

ويعرفه Tunnel&Jacob2008على أنه "الأدب الذي يكتب ويوجه للأطفال أو يكتب بواسطتهم محققاً لهم المتعة والتربية» Tunnel&Jacob2008:15

وفي ضوء النظرية الحديثة يقدم الهرفي تعريفاً أقرب لطبيعة الأدب ووظيفته فيقول أنه "تشكيل لغوي فني ينتمي لنوع أدبي سواءً كان قصةً أم شعراً أم مسرحاً أم شعراً غنائياً،يقدمه كاتب تقديماً جيداً في إطار متصل بطبيعة الأدب ووظيفته اتصالاً وثيقاً يتفق وعالم الطفولة اتفاقاً عميقاً"(محمد علي الهرفي 16:2010).

أما أمل خلف فتعرفه بأنه "كل ما يقدم للطفل من مواد إبداعية(قصص،مسرحيات،أغاني،أناشيد،شعر) سواء شفوياً أو تحريرياً بحيث يتوفر فيه جمال اللفظ وسمو المعنى وملاءمته لمستوى نضج الأطفال واهتماماتهم واحتياجاتهم وخبراتهم وميولهم"

ولأدب الأطفال نوعان من الممارسة:

الأول: إنتاج أدب الأطفال الذي أبدعه الكبار لمتعة واستفادة الطفل،كما أنه يهدف إلى تربية ذوق الطفل وتنمية حسه وشعوره.

الثاني: نشاط الطفل الأدبي والفني ويعتمد على موهبة الطفل المبكرة وما يصنعه الأطفال من خلال الأنشطة المتعددة ككتابة القصة.(أمل خلف16:2006).

ويعرفه الخضيري على أنه «نوع من النتاج الأدبي المؤثر في إيحاءاته ودلالاته والغني بوسائل التأثير وجذب الانتباه القادر بميزته الفنية والنفسية على إشباع اهتمامات الطفل ويشمل كل ما يتم تقديمه للطفل من مواد توضح المعاني والأفكار والمشاهد وتتخذ

شكل القصة والمسرحية والأنشودة والأفلام الثابتة والمتحركة وهو أدب يلتزم بالضوابط النفسية والاجتماعية»(الخضيري 3:2002).

ويرى عليان أن أدب الطفل هو «كل ما يقدم للطفل بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية تتوفر فيها معايير الأدب الجيد ويراعى فيه خصائص نمو الأطفال وحاجتهم ويتفق مع ميولهم واستعداداتهم ويسهم في بناء الأطر المعرفية والثقافية والعاطفية والقيمية والسلوكية والمهارية وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومتزنة تتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه الطفل ويؤثر إيجابياً»(عليان49:2014).

وترى الباحثة أن أدب الطفل مزيج من الخبرات اللغوية والموقفية التي توجه للطفل في شكل فني وأدبي تراعي الخصائص الاجتماعية والعمرية والنفسسية له وتهدف إلى جانب الترفيه إكسابه القيم والسلوكيات التي تتفق وثقافة وقيم المجتمع. الاتجاه نحو أدب الطفل: وعرفته الباحثة بأنه "حالة استعداد عقلي ونفسي ووجداني لدى الطفل منظم ومكون من خبراته السابقة تجاه الأدب الموجه إليه بمختلف فنونه بالسلب أو بالإيجاب متميزاً بقدر من الثبات.

ويشمل الاتجاه نحو أدب الطفل ثلاث مكونات:

1 . المكون المعرفي:

وفيه تتكون معلومات لدى الطفل عن الأدب الموجه إليه وقد تكون هذه المعلومات بناء عن انطباعات استمدها من الكبار سواء من الأسرة أو المعلمين ،أو حتى أقرانه في الصف.

2 . المكون الوجداني:

فبعدما يتوافر لدى الطفل المعلومات يبدأ المكون الوجداني في التشكيل فيتخذ اتجاه سواء بالسلب أو الإيجاب تجاه الأدب الموجه إليه.

3 . المكون السلوكي:

وفيه تتحول مشاعر وانفعالات الطفل إلى سلوك أي ينتقل الطفل من حيز التفكير وتبني موقف إلى حيز التنفيذ فيشارك في الأنشطة الأدبية والثقافية أو ينصرف عنها فهذا يرجع إلى ما تكون لديه من معلومات ومعارف هذه المعارف والمعلومات شغلت حيزاً من تفكيره وأخذت نمطاً من الانفعالات ثم تبلورت في النهاية في صورة سلوك.

ولشخصية الطفل ثلاثة أبعاد على الأدب أن يهتم بها

1 . الكفاءة العقلية:فعلى الأدب أن يهتم بواقع الطفل وعالمه فالتعرف على واقعه وتاريخه وجغرافيا المكان الذي ينتمي إليه مع ضرورة إمداده بمهارات تساعده على التكيف مع هذه البيئة والاستفادة من هذا الواقع.

2 . الكفاءة الوجدانية:

الأطفال كتلة من العواطف والانفعالات وهذه العواطف والانفعالات هي التي تدفعهم نحو السلوك والتعامل مع المواقف المختلفة ،ولأن الطفل لا يملك الخبرة الكافية للتصرف فعلينا مساعدته على تعميق مشاعره وانفعالاته وفقاً للمواقف التي يتعرض لها مع تدريبه على التحكم في المشاعر والانفعالات السلبية وإدارتها ومواجهة المشكلات.

3 . الكفاءة الاجتماعية:وتتمركز الكفاءة الاجتماعية حول الذات ورؤية الآخرين من خلال الذات والتفاعل معهم والانخراط في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية بدلاً من الوحدة والانعزال. (سمية أحمد فهمي 1991:103)

خصائص أدب الطفل

لأدب الطفل خصائص تتلخص في

1 . يقدم معلومات معرفية للطفل في مختلف المجالات عن الحياة والناس والمجتمع والطبيعة والاستكشافات ،فيقدم أدب الطفل أفكاراً تربط الأطفال بتطورات العصر،مع مراعاة اللغة التي تلائم عمر الطفل.

2 . تحقيق التوازن بين الاتجاهات المادية السائدة في العصر وبين القيم المجتمعية والروحية.

3 . جلب المتعة والسرور للطفل من خلال تكوين العواطف والخيالات المتنوعة كوسيلة للتشويق.

4 . إتاحة الفرصة لنشاط عقلي مثمرفي مجالات التحصيل والتذكر والربط بين الحوادث وفهم الحكم والأفكار.

5 . تقديم المعاني والخيالات البديعة التي تجذب الأطفال . (فريدة عويس 1985:268)

أهداف أدب الطفل

1 . تكوين اتجاهات اجتماعية وتربوية لدى الأطفال.

2 . مساعدة الطفل على التعرف على آراء وانطباعات الكبار من حوله.

3 . تشكيل ثقافة الطفل وتزويده بالمعارف المختلفة وتعويد الطفل دقة الملاحظة والتركيز.

4 . المساهمة في النمو العقلي والاجتماعي والوجداني لدى الأطفال

5 . تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة (نزار وصفي اللبيدي 23:2001).

دراسات السابقة:

1. دراسة باتريشيا استريدج (2000) Patricia Estridge بعنوان: "تحسين اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو القراءة". هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الاختبار القبلي والبعد البعدي في اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو القراءة. كانت عينة الاختبار من الطلاب المسجلين في دورة أدب الأطفال في كلية جنوب شرق فلوريدا، وكشفت مراجعة الأدبيات أن الغالبية العظمى من البالغين في الولايات المتحدة لديهم القدرة على القراءة، ولكنهم لا يميلون القيام بذلك. هذه الأمية تؤثر أيضاً على الطلاب في التعليم الابتدائي، والذي كان واضحا أيضاً من الاختبار القبلي لقياس الاتجاهات والسلوكيات. استخدم الباحث مقياس هيثينغتون المتوسط Heathington Interme-diate Scale (الاتجاه نحو القراءة) وقُيِّمت سلوكيات القراءة مع مسح سلوك القراءة. وأظهرت نتائج الاختبار القبلي للاتجاهات نحو القراءة أن غالبية الطلاب لديهم مشاعر محايدة أو مختلطة تجاه القراءة. حيث كانت سلوكيات القراءة التي تم قياسها ضعيفة في الاختبار القبلي. ولكن في ختام دورة أدب الأطفال، كانت هناك زيادة ملحوظة في الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو القراءة وانخفاض في الاتجاهات السلبية.

2 . دراسة واندا ورماك (2007). Wanda Warmack بعنوان: "اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي قبل الخدمة نحو القراءة". هدفت هذه الدراسة إلى فحص التقارير الذاتية لاتجاهات ومواقف المعلمين قبل الخدمة المسجلين في دورة أدب الأطفال على مستوى الجامعة. تم تطبيق مقياس ميكليسكي Mikulecky لسلوك القراءة على 136

معلماً من المعلمين قبل الخدمة المسجلين في دورات الأطفال الأدب في الجامعات في جنوب شرق الولايات المتحدة. تم استطلاع مواقفهم من القراءة في بداية الدورة ثم مرة أخرى في نهاية الدورة لملاحظة التغييرات. كانت الأسئلة البحثية التي ساهمت في تركيز الدراسة على النحو التالي: (1) هل يصبح المعلمون قبل الخدمة أكثر إيجابية في مواقفهم تجاه القراءة بعد الانتهاء من دورة أدب الأطفال، (2) هل يصبح المعلمون قبل الخدمة أكثر إيجابية تجاه القراءة على الأبعاد الفرعية للمقياس بعد الانتهاء من دورة في أدب الأطفال؟ (3) هل يختلف المعلمون المحترفون في تغيير مواقفهم تجاه القراءة تبعاً لمتغير الجنس والعمر؟ وأشارت النتائج إلى أن إكمال دورة أدب الأطفال يزيد من اتجاهات القراءة لمعلمي ما قبل الخدمة.مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات.

3 . دراسة فاطمة بركات 2009بعنوان"الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية .دراسة مقارنة بين أطفال الريف وأطفال الحضر"

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو القراءة الحرة وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى أطفال الريف وأطفال الحضر وتكونت عينة الدراسة من 500 تلميذ وتلميذة موزعة بالتساوي (250) ذكور،(250)إناث من الريف والحضر وتم استخدام استمارة جمع البيانات ومقياس الاتجاه نحو القراءة الحرة من إعداد الباحثة مع اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح وتم المعالجة الإحصائية من خلال القيمة التائية T.Testوتحليل التابين ومعامل الارتباط والتحليل العاملي.

وأظهرت النتائج ميل الذكور للقراءة السياسية والعلمية وميل الإناث للقراءة الفكاهية ،ووجود أثر لمتغير تعليم الأب (مرتفع-متوسط-منخفض)على مقياس الاتجاه نحو القراءة الحرة لصالح الأباء ذوي التعليم المرتفع.

وأن الفروق في الاتجاه نحو القراءة الحرة بين أطفال الريف والحضر لصالح أطفال الحضر مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05)تعزى لمتغير النوع.

4 . دراسة جولي كلارك (2010) JULIE A. CLARK بعنوان: "استكشاف الملامح الرئيسية في مناهج أدب الأطفال لدى المعلمين قبل الخدمة في التدريب العملي". هدفت

الدراسة الحالية إلى استكشاف فوائد الملامح الأساسية لمناهج أدب الأطفال مع الخبرة العملية للمعلمين قبل الخدمة. استندت أهمية الدراسة إلى أربعة قضايا أساسية: موقف القراءة الشخصية، ومعالجة قيمة استخدام أدب الأطفال بشكل مناسب في الفصل الدراسي، وقيمة المناهج الأساسية لأدب الأطفال مع الخبرة العملية، وأهمية الانعكاسات الشخصية المهنية. تم اختيار فئتين من أدب الأطفال في الجامعات الغربية بالولايات المتحدة الأمريكية، أحدهما له خبرة نظرية في الفصول الدراسية مرتبط بتجربة التدريب لمدة أربعة أسابيع، والآخر لا يمتلك سوى مناهج نظرية في الفصول الدراسية. اشتملت المواد والأدوات المستخدمة في هذا الاستكشاف على استبيان أولي ونهائي، اضافة إلى ملاحظة المشاركين، تم جمع هذه البيانات وتحليلها خلال فترة فصل دراسي بلغت 14 أسبوعًا باستخدام تحليل المحتوى الذي تم الحصول عليه من تجارب المقارنة المستمرة. تم تطبيق الاستبيان النهائي، وأيدت النتائج التي تم جمعها وتحليلها فائدة الملامح الأساسية لمناهج الأطفال من خلال الخبرة العملية. وأشارت النتائج الجديرة بالذكر إلى أن أولئك الذين شاركوا في التجربة العملية لديهم فهم أكبر والتزام أكبر باستخدام أدب الأطفال في فصولهم الدراسية في المستقبل مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات عند (0.05).

5 . دراسة هاني عبد المقصود 2016 بعنوان» اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية»

حيث هدفت الدراة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو مجلات الأطفال ومنظومة القيم الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (500) تلميذاً وتلميذة وباستخدام استمارة تحليل المحتوى للمجلات ومقياس القيم الاجتماعية ومقياس المتوى الاقتصادي والاجتماعي .

وتوصلت النتائج إلى أن (46.40٪) لديهم توجه نحو قراءة مجلات الأطفال بصفة مستمرة وأن (29.40٪) يستخدمونها أحياناً وأن (24.20٪) ليس لديهم توجه نحو مجلات الطفل الإلكترونية. –3دراسة رولا نعيم سليم 2018بعنوان «فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي»

حيث هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة وبناء اختبار لمقياس مهارات القراءة ،كما قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية واعتمد مقياس الاتجاه نحو القراءة ،وتكونت العينة من 80 طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة 40 لكل مجموعة وبالتطبيق القبلي والبعدي على طالبات العينة أسفرت النتائج عن وجود فروق عند متوى دلالة (0.05)بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التجريبية.

6 . دراسة رولا نعيم سليم 2018بعنوان "فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي"

حيث هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة وبناء اختبار لمقياس مهارات القراءة ،كما قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية واعتمد مقياس الاتجاه نحو القراءة ،وتكونت العينة من 80 طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة 40 لكل مجموعة وبالتطبيق القبلي والبعدي على طالبات العينة أسفرت النتائج عن وجود فروق عند متوى دلالة (0.05)بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التجريبية.

7 . دراسة عائشة الغامدي 2019بعنوان»فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراء لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي "

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استرتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم مجموعتين تجريبة وضابطة،كما قامت بتصميم اختبار الفهم القرائي ومقياس الاتجاه نحو القراءة ،وتكونت عينة الدراسة من 37 تلميذة في إحدى المدارس التابعة لمحافظة المخواه بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية ،وتم تقسيمهن إلى مجوعتين تجريبية 19تم تدريسها باستخدام استراتيجية التصور الذهني وضابطة 18 تم التدريس لهن بالطريقة المعتادة،وقدتم معالجة البيانات بطريقة (مان ويتي)للعينات المستقلة ،وحساب معادلة حجم التأثير ،وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين قي القياس البعدي لاختبار الفهم القرائي عند مستويات (الفهم المباشر)وحصلت الضابطة على متوسط (11.22)مقابل (26.42)للضابطة ،وفي الفهم الناقد حصلت المجموعة الضابطة على متوسط 11.17مقابل 27.47للتجريبية وجميع الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ،أما حجم تأثير استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي تتراوح بين 0.71–0.66للمهارات،و0.37للاتجاه نحو القراءة ،كما بلغت الدرجة الكلية 0.81مما يعني أن ٪81من تباين درجات التلميذات في القياس البعدي للفهم القرائي وأن ٪37 من تباين درجات التلميذات في مقياس الاتجاه نحو القراءة يرجع إلى أثر استراتيجية العصف الذهني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما توفر لدى الباحثة من دراسات سابقة تبين للباحثة الآتي:

1. ندرة الدراسات الوصفية التي تتناول الاتجاه نحو أدب الطفل.
2. أغلب الدراسات المتعلقة بأدب الطفل تتكون عينتها من المعلمين والمعلمات.
3. مع وجود فروق في الاتجاه نحو القراءة لصالح أطفال الحضر كما في دراسة فاطمة بركات (2009).
4. أغلب الدراسات التي تناولت أدب الطفل برامج تربوية مستخدمة المنهج شبه التجريبي منهجاً لها.

5. معظم الدراسات تناولت الاتجاه نحو القراءة وليس الأدب علماً بأن القراءة تنبثق من الأدب.

6. ندرة الدراسات التي تناولت الفروق التي تعزى لمتغير النوع.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وعوامله.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الريف والحضر في الاتجاه نحو أدب الطفل.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة في البحث الحالي على المنهج السببي المقارن للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث وأطفال الريف والحضر في الاتجاه نحو أدب الطفل.

عينة التحقق من الخصائص

أ . عينة حساب الخصائص السيكومترية

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قدرت بـــ (280) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم اشتقاقهم من إدارة الخانكة التعليمية بنطاق محافظة القليوبية، وتم تطبيق أدوات البحث على هذه العينة بهدف دراسة الخصائص السيكومترية (حساب مؤشرات الصدق والثبات).

ب . عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من (140) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القليوبية، واشتملت العينة على الجنسين (ذكور ، إناث) من الريف والحضر والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير النوع.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة الأساسية وفق نوع الجنس ونوعية التعليم

جدول (1) توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث النوع

المتغيرات	النوع		المجموع
	ذكور	إناث	
التكرار	70	70	140

ثالثاً: أدوات البحث

أ . مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل (إعداد: الباحثة)

1 . خطوات بناء المقياس(مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل).

تتلخص خطوات إعداد مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل فيما يلي:-

2 . اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التي تناولت الاتجاه نحو تدريس أدب الطفل ولاحظت أن معظمها طُبق على المعلمين، إلى جانب أن بعضها أجنبية. وتشمل هذه المقاييس ما يلي:-

- مقياس هيثينغتون المتوسط Heathington Intermediate Scale في الاتجاه نحو القراءة 1975. Alexander and Heathington.
- مقياس دافعية القراءة (MRQ) لـــبيكر وويفيلـد (Wigfield & Baker. 1999).
- مقياس ميكليسكي (2005) لسلوك القراءة (Mikulecky Reading Monograph).
- اختبار مهارات التذوق الأدبي (إعداد: نجلاء علي، 2008).
- مقياس الاتجاه نحو القراءة (إعداد: محمد المجيدل، وصالح النصار، 2010)
- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة (إعداد: أماني عبد الفتاح، 2014)

3 . قامت الباحثة بعرض المقياس الذي قامت بإعداده على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية لإبداء الرأي في مدى ملائمة المقياس لما أعد لقياسه،

وارتباط العبارات بالمحاور الرئيسية (عقلي معرفي،انفعالي وجداني،اجتماعي سلوكي)والمقياس ككل، فضلاً عن سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

4 . أسفرت عملية التحكيم عن قبول عبارات المقياس، وتعديل بعضها من حيث الصياغة اللغوية، وبذلك بلغت تظل الصورة الأولية للمقياس بعد التحكيم (25) عبارة موزعة على المحاور الثلاث السابق ذكرها

5 . صاغت الباحثة تعليمات المقياس، واستقرت على استخدام مقياس ثلاثي (نعم– أحياناً – لا).

6 . قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث والمقدرة ب (140) أطفال الريف والحضر، ثم قامت بتصحيح استجابات المفحوصين وتقدر درجة المفحوص (نعم) يحصل على ثلاث درجات، (أحياناً) يحصل على درجتين، (لا) يحصل على درجة واحدة.

7 . قامت الباحثة بإدخال الاستجابات على برنامج SPSS (V24) تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية للمقياس واختبار صحة الفروض.

أولاً: صدق المقياس Scale Validity

أ . الصدق الظاهري

يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس، ولمن يُطبق عليهم، ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالسمة أو البعد الذي يقيسه المقياس وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يُفترض أن ينتمي إليه المقياس (سعد عبد الرحمن ،1997:226).

وقد قامت الباحثة بعرض عبارات المقياس في المراحل البنائية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية ، وقد أفضى هذا الإجراء عن الإبقاء على عبارات المقياس، مع إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية.

ب . الصدق العاملي

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal–component على عينة قدرها (140) من أطفال الريف والحضر تتراوح

أعمارهم بين (12:9) حيث وزعت عبارات المقياس (25) عبارة – على عوامل فرضية Factor–Hypothesized، وهي المحاور الثلاثة التي تمكنت الباحثة من تحديدها. وقد استخدمت محك كايزر Kaiser في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح، ويبين جدول (2) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات بين مكونات المقياس.

جدول (2)

الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباط والتباين الكلي المفسر لمقياس الاتجاه نحو أدب الطفل

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين العاملية	نسبة التباين التراكمية
1	9.157	36.630	36.630
2	3.771	15.082	51.712
3	2.708	10.834	62.546

يتضح من جدول (2) أن نتائج التحليل العاملي أسفرت عن ثلاث عوامل تجاوز جذورها الكامنة حد الواحد الصحيح، وبلغت نسبة التباين المفسرة للمقياس ككل (62.546٪).

كما تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax لإيجاد تشبعات الفقرات بالعوامل بعد التدوير، فقد تم استخدام محك جيلفورد Guilford الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للبند على العامل بشرط قبول العبارات التي يزيد معامل تشبعها عن (± 0.30). وتوضح الجداول (4، 5، 6) تشبعات بنود مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل على الأبعاد الثلاثة:-

**** البعد الأول (عقلي معرفي)**

استحواذ العامل الأول على 36.630٪ من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 9.157 وقد تشبعت عليه (18) عبارة تراوحت قيم معاملات تشبعاتها من 0.462 إلى 0.827 علماً بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية للعبارات ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعات إلى أقلها.

**** البعد الثاني (اجتماعي سلوكي)**

استحواذ العامل الثاني على 15.082 ٪ من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 3.771 وقد تشبعت عليه (4) عبارات تراوحت قيم معاملات تشبعاتها من 0.552 إلى 0.739 علماً بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية للعبارات ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعات إلى أقلها.

**** البعد الثالث (انفعالي وجداني)**

استحواذ العامل الثالث على 10.834 ٪ من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل 2.708 وقد تشبعت عليه (3) عبارات تراوحت قيم معاملات تشبعاتها من 0.830 إلى 0.897 علماً بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية للعبارات ترتيباً تنازلياً من أعلى التشبعات إلى أقلها.

ج . صدق الاتساق الداخلي

هو نوع من الصدق يتم فيه حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد المنتمية إليـه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بعـد استبعاد درجة العبارة من درجة البعد حتى لا تؤثر في معامل الاتسـاق النـاتج، (علي ماهر خطاب ،2007:382).

وقد استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لاستكشاف معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور الرئيسية من ناحية والمحاور الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى ويتضح ذلك في الجدول

جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل والمحاور الرئيسية

رقم البند	عقلي معرفي	رقم البند	اجتماعي سلوكي	رقم البند	انفعالي وجداني
10	0.751**	25	0.743**	19	0.915**
4	0.845**	24	0.786**	8	0.903**
9	0.802**	23	0.736**	17	0.868**
1	0.791**	22	0.750**		
15	0.816**				

3	**0.808				
11	**0.756				
18	**0.692				
6	**0.798				
5	**0.804				
12	**0.710				
13	**0.676				
16	**0.720				
21	**0.453				
7	**0.638				
2	**0.652				
20	**0.502				
14	**0.603				

ن = 280 (**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند 0.05

يتضح من جدول (3) ارتفاع قيم معاملات ارتباط بنود مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل بالمحاور الرئيسية الثلاث التي استخرجها التحليل العاملي الاستكشافي، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط البنود بالمحاور الرئيسية ما بين (0.453 – 0.915) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (0.01). مما يشير إلى صدق البناء والتكوين الداخلي لمقياس الاتجاه نحو أدب الطفل.

جدول (4)

مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل والدرجة الكلية للمقياس

المحاور الرئيسية	عقلي معرفي	اجتماعي سلوكي	انفعالي وجداني
عقلي معرفي	------		
اجتماعي سلوكي	**0.603	-----	
انفعالي وجداني	**-0.309	**-0.315	----
المقياس ككل	**0.889	**0.727	**0.573

ن = 280 (**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند 0.05

يتضح من جدول (4) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين العوامل الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وبعضها البعض، والعوامل الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (-0.309 0.889) وهي قيم مرتفعة ودالة على الصدق البنائي للمقياس.

ثانياً: ثبات مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل Scale Reliability

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وفقاً للمحاور الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس بعدة طرق منها:

أ . طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-retest

تم حساب معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو ادب الطفل بطريقة بإعادة تطبيق المقياس على عينة منتقاه بلغت (50) تلميذاً وتلميذة، ممن أجابوا على المقياس في المرة الأولى وقامت بحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات العينة على أبعاد مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل في التطبيق وإعادة التطبيق

الأبعاد	عدد العبارات	إعادة التطبيق
عقلي معرفي	18	0.863**
اجتماعي سلوكي	4	0.562**
انفعالي وجداني	3	0.457**
المقياس ككل	25	0.752**

يتلاحظ من خلال الجدول (5) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل في التطبيق وإعادة التطبيق، مما يدل على ارتفاع قيم الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

ب . طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل بطريقتي ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية للمقياس وايجاد معاملات الارتباط بين نصفي المقياس (البنود الفردية

والبنود الزوجية) ثم تصحيح المعامل من أثر التجزئة باستخدام معادلة سبيرمان – براون. والجدول (6) يوضح ذلك:-

جدول (6)

يوضح ثبات مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			جتمان	سبيرمان براون
عقلي معرفي	18	0.745	0.732	0.750
اجتماعي سلوكي	4	0.746	0.707	0.709
انفعالي وجداني	3	0.876	0.809	0.900
المقياس ككل	25	0.736	0.622	0.628

توضح نتائج جدول (6) ارتفاع قيم معاملات الثبات للمحاور الرئيسية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وذلك بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية حيث بلغت قيم معاملات الثبات للمقياس ككل للطريقتين على الترتيب (0.736 ، 628) وجميعها قيم مرتفعة وتشير إلى ثبات نتائج استجابات المفحوصين في الإجابة على بنود المقياس.

ثالثاً: الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو دب الطفل

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (25) عبارة، (17) عبارة موجبة، 8 عبارات سالبة، وهي تقيس مستوى اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نجو أدب الطفل من خلال ثلاث مكونات (عقلي معرفي، وانفعالي وجداني، واجتماعي سلوكي)، ويخضع التلميذ في الاجابة على عبارات المقياس لثلاثة استجابات هي: نعم وحينها يحصل على ثلاث درجات، وأحيانًا وحينها يحصل على درجتين، ولا وحينها يحصل على درجة واحدة، والعكس صحيح مع العبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (-25 75) درجة، والجدول (7) يوضح الصورة النهائية للمقياس.

جدول (7)

توزيع عبارات مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل في صورتها النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	عقلي معرفي	18	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 20، 21
2	اجتماعي سلوكي	4	22، 23، 24، 25
3	انفعالي وجداني	3	8، 17،19

أولاً: نتائج الفروض

- **نتيجة الفرض الأول وتفسيرها**
- ينص الفرض الأول على أنه: «توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور، إناث) على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وأبعاده الفرعية.
- وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات، وذلك على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار «ت» لدلالات الفروق بين متغيرين مستقلين. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:-

جدول (8)

يوضح الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو أدب الطفل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبعاد الاتجاه نحو أدب الطفل	الإناث (ن=70)		الذكور (ن= 70)		قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا η2
	م	ع	م	ع				
عقلي معرفي	29.29	3.523	28.47	1.073	1.850	138	غير دالة	--------
انفعالي وجداني	4.73	1.434	4.20	0.554	2.888	138	0.05	0.056
اجتماعي سلوكي	8.51	1.139	8.81	0.519	2.006	138	0.05	0.028
المقياس ككل	42.53	3.952	41.49	1.442	2.047	138	0.05	0.029

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة حرية 138 = 2.626

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 198 = 1.98

يتضح من خلال جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية فيما عدا البعد الأول: عقلي معرفي حيث بلغت قيمة «ت» المحسوبة في الدرجة الكلية للمقياس (2.047) عند درجة حرية (138) وبمقارنتها بقيمة «ت» الجدولية يتضح أنها دالة عند (0.05) ولمعرفة اتجاه الفروق يتم مقارنة المتوسطات الحسابية للذكور والاناث، ويتضح أن الفرق لصالح الإناث.

ويعني ذلك أن اتجاه الإناث في المرحلة الابتدائية نحو الأدب الموجه لهم أكثر من اتجاه الذكور، وتعزو الباحثة ذلك للأسباب الآتية:

- أن الذكور أكثر ميلاً للأنشطة التي تتطلب حركة ونشاطاً لذلك نجدهم يتجهون نحو الأنشطة الرياضية البدنية.
- كما أن أغلب الأعمال الأدبية الموجهة للطفل تتناول موضوعات أغلبها تتسقق وميول واحتياجات الإناث عنها والذكور.
- الإناث أكثر ميلاً نحو الأدب الموجه للأطفال نظراً لأنهن أكثر ميلاً للأنشطة الثقافية والترويحية التي تتطلب أكثر مهارات المشاركة والإطلاع والاستماع.
- أن الإناث أكثر قدرة على إعادة السرد لما يتمتعون به من طلاقة لغوية ومهارات الاستماع فهن أكثر من الذكور في القدرة على تحمل مشاق القراءة واالإطلاع.
- **نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها**

ينص الفرض الثاني على أنه: «توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال الريف وأطفال الحضر على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وأبعاده الفرعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات أطفال الريف والحضر، وذلك على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار «ت» لدلالات الفروق بين متغيرين مستقلين. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:-

جدول (9)

يوضح الفروق بين أطفال الريف وأطفال الحضر في الاتجاه نحو أدب الطفل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبعاد الاتجاه نحو أدب الطفل	الحضر (ن=70)		الريف (ن= 70)		قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
عقلي معرفي	28.84	2.230	28.91	2.987	0.160	138	غير دالة
انفعالي وجداني	4.54	1.282	4.39	0.921	0.833	138	غير دالة
اجتماعي سلوكي	8.61	0.967	8.71	0.819	0.660	138	غير دالة
المقياس ككل	42.00	2.648	42.01	3.351	0.028	138	غير دالة

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة حرية 138 = 2.626

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 198 = 1.984

يتضح من خلال جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الريف وأطفال الحضر على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية حيث كانت جميع قيم «ت» المحسوبة أقل من قيمة «ت» الجدولية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

ويعني ذلك أن اتجاهات أطفال الريف والحضر نحو الأدب الموجه لهم متكافئة، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين أطفال الريف والحضر للأسباب الآتية:-

1 . الاهتمام مؤخرا بتفعيل دور المكتبة المدرسية نظرا لأهمية الدور التي تلعبه في إثراء وتنمية اتجاه الأطفال نحو أدب الطفل سواء بالريف أو الحضر.

2 . إتاحة القنوات الفضائية البرامج الثقافية التلفزيونية الموجهة للطفل على مدار اليوم.

3 . زيادة وعي أولياء أمور أطفال الريف بأثر الأدب الموجه للطفل على صغارهم بالإيجاب.

وتتلخص النتائج في:

1 . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل لصالح الإناث.

2 . عدم وجود فروق ذات دلالةاحصائية بين متوسطات درجات أطفال الريف وأطفال الحضر على مقياس الاتجاه نحو أدب الطفل.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي نوصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:

1. ضرورة إعداد المزيد من الدراسات الوصفية المتعلقة بالاتجاه نحو أدب الأطفال بمختلف فروعه.

2 . إعداد البرامج النفسية والتربوية لتنمية الاتجاه نحو أدب الطفل .

3 . ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في الاتجاه نحو أدب الطفل على عينات مختلفة؟

المصادر والمراجع:

1. ابن منظور 1993لسان العرب ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
2. الحسين علي سليمان 2019 ،فاعلية دوائر استراتجية دوائر الأدب في تحسين الكتابة الإبداعية والاتجاهنحو قراءة الأدب لدى طلاب الصف الأول الثانوي،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
3. الفيروز آبادي 1991القاموس المحيط،دار الجبيل بيروت.
4. أحمد زلط 2008الأدب العربي للطفولة ،دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع،القاهرة.
5. أحمد علي كنعان 1995 أدب الأطفال والقيم التربوية ،دار الفكر المعاصر
6. أمل خلف 2006قصص الأطفال وفن روايتها ،عالم الكتب ،القاهرة .
7. حسن شحاتة 2000 أدب الطفل العربي دراسات وبحوث ،الدار المصرية اللبنانية.
8. ربحي عليان 2014،أدب الأطفال،دار الصفاء للنشر والتوزيع.
9. رشدي طعيمة 2003أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ،النظرية والتطبيق،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر.
10. رولا نعيم سليم 2018،فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارة القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.المؤتمر التاسع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.
11. سعد عبد الرحمن 1997،القياس النفسي ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
12. سمية أحمد فهمي1991،أدب الأطفال علم وفن ،القاهرة دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة

13. الخضيري 2002،تقويم مقررأدب الأطفال ،رالة الخليج العربي،مكتب التربية العربي لدول الخليج.السعودية.

14. عائشة الغامدي 2019،فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الساد الابتدائي ،كلية التربية،جامعة الباحة، السعودية.

15. علي ماهر خطاب 2007،القياس والتقويم في العلوم التربوية والاجتماعية،الطبعة الثانية،الأنجلو،القاهرة.

16. عبد الفتاح أبو معال 1984أدب الأطفال دراسة وتطبيق .دار الشروق،عمان.

17. فاطمة بركات 2009،الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى أطفال الريف والحضر،الشركة العربية المتحدة للتوسيق والتوريدات،المجلد 1.

18. فريدة عويس 1985 رسوم كتب الأطفال في الدول المتقدمة.بحوث ومؤتمرات،دار المنظومة.

19. كامل الدين حسين 2010 أدب الأطفال:المفاهيم –الأشكال–التطبيق،دار العالم العربي للنشر والتوزيع.

20. محمود حسن إسماعيل 2004 المرجع في أدب الأطفال ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

21. محمد علي الهرفي 2001 أدب الأطفال ،مؤسسة المختار للنشر ،القاهرة.

22. محمد محمود رضوان 1986،أدب الأطفال مبادؤه ومقوماته،الجهاز المركزي للكتب المدرسية والجامعية ،القاهرة.

23. نزار وصفي اللبيدي 2001،أدب الطفولة واقع وتطلعات ،دار الكتاب الجامعي.

24. هدى قناوي 1994الطفل وأدب الأطفال ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.

– 25-Brealt.R.A9(2003):Dewey.Friere.apedagogy for the oppressor. Multicultural.Education.10(3).

- 26-Cook-Sather.A.(2002)Authoring student.perspectives:toward trust.and chang Educational Researcher.31(4).34-.
- 27-Hanauer.I David(2000)"reading poetry in Elementry school class rooms(Indiana Universty of pennsylvanis.
- 28- JULIE A. CLARK (2010). Exploration of Children's Literature Core-curriculum Alignment with Pre-service Teacher Practicum Experience. Doctoral of Philosophy. The Graduate Faculty of the School of Education. Northcentral University.
- 29-Mac.(2010) "Researcher on songs to Boost Social and Emotional Skills.17510www Edutopia.org
- 30-Patricia Estridge (2000). Improving Students' Attitudes and Behaviors Toward Reading Using Children's Literature. The Doctoral Committee and the Union Institute Doctoral Program in Early Childhood /Elementary Teaching in Education with specializations in Children's Literature and Child Growth and Development.
- 31-Tunnell.M.o.Jacobs.J.s(2008)children literature.briefly.upper saddle.River.NJ:Person Education.
- 32-Wolf.S.A(2001)."Wax onWax off helping persevice teachers"Read"themselves .children.and LiteratureTheory in to practice.40(3).205.
- 33-Wanda Warmack (2007). Elementary Education Pre-Service Teachers' Attitudes Towards Reading. Doctoral of Philosophy. The Graduate Faculty of Auburn University.